

¹ وَلَمَّا سَمِعَ أَغْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، تَقَدَّمُوا إِلَى رَزْبَائِيلَ وَرُؤُوسِ الْآثَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ، تَبْنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَطِيرُكُمْ تَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ دَبَخْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا. ² فَقَالَ لَهُمْ رَزْبَائِيلُ وَبَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آثَاءِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَخَدْنَا تَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ. ³ وَكَانَ سَعْبُ الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي سَعْبِ يَهُودَا وَيُبْذِرُونَهُمْ عَنِ الْبَنَاءِ. ⁴ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُطْلَعُوا مَسُورَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ. ⁵ وَفِي مُلْكِ أَحْسُوْبَرْوَشَ فِي أَيَّامِ مُلْكِهِ كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ. ⁶ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمُتْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلَ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَتَبَتْهُ الرِّسَالَةُ مَكْتُوبَةً بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةً بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁷ رَجُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أَوْرُسَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا، ⁸ كَتَبَ جَيْئُ رَجُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّيَّيْنِ وَالْأَفْرَسِيَّيْنِ وَالطَّرْفَلِيِّيْنِ وَالْأَفْرَسِيِّيْنِ وَالْأَرْكُوبِيِّيْنِ وَالْبَابِلِيِّيْنِ وَالشُّوشِيِّيْنِ وَالذَّهَوِيِّيْنِ وَالْعِيْلَامِيِّيْنِ ⁹ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مُدُنَ السَّامَرَةِ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹⁰ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ، ¹¹ لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ ضَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أَوْرُسَلِيمَ وَبَنَتُوا الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا

أَسْوَارَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ¹² لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكُ. ¹³ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ تَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا قَاعْلَمَنَا الْمَلِكُ لِيَقْتَسِ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةُ عَاصِيَةٍ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْيَلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عِصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أَخْرَبْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. ¹⁴ وَتَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي غَيْرِ النَّهْرِ. ¹⁵ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا، إِلَى رَجُومِ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامَرَةِ وَبِاقِي الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ¹⁶ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ¹⁷ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. ¹⁸ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أَوْرُسَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ غَيْرِ النَّهْرِ وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَجًا وَخِفَارَةً. ¹⁹ فَلَا أَنْ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْطُرَّ مِنِّي أَمْرٌ. ²⁰ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَهْتَاوُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكُنُّ الصَّرْرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ. ²¹ جَيْئُ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَجُومِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا دَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أَوْرُسَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ²² جَيْئُ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أَوْرُسَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.